

دليلك للعمل عن بعد بخصوصية وأمان



EUROPEAN
ENDOWMENT FOR DEMOCRACY



دليل العمل عن بعد

على عكس العمل في الشركات يوفر العمل الحر الاستقلالية، وحرية تحديد ساعات العمل، وينفي الحاجة للتنقل من وإلى مكتب الشركة.

عادة ما توفر الشركات لموظفيها الأجهزة وحزمة التطبيقات المطلوبة لأداء عملهم، وغالبًا ما لا تخرج تلك الحزمة عن تطبيقات جوجل، أو مايكروسوفت، أو تطبيقات شركات أخرى مثل Slack أو Zoom، وغيرها حسب الوظيفة.

تدفع الشركات بدلًا عن موظفيها مصاريف استعمال نسخة الأنشطة التجارية من تلك التطبيقات نظرًا لتقديمها مزايا أكثر أفضل ملاءمة للعمل. ولكنك على الأرجح ستكتشف سريعًا أن حزم التطبيقات تلك مكلفة كشخص في مجال العمل الحر.

تكلفة التطبيقات ليست العامل الوحيد هنا، فحتى إن كانت التطبيقات مجانية، فلا يعني ذلك أنك لا تدفع ثمنًا لها.

الغالبية العظمى من التطبيقات المتاحة هي تطبيقات مملوكة لشركات لا تحترم خصوصيتك، وحتى وإن ادعت ذلك.

تراقب تلك التطبيقات نشاطك عليها، وتجمع بيانات كثيرة عنك مع استخدامك لها يوم بعد يوم.

قد تشارك الشركات تلك البيانات مع جهات أخرى، غالبًا بغرض تخصيص الإعلانات لك، ولكن قد تُشارك البيانات مع من يستخدمونها في أغراض أخرى.

يهدف هذا الدليل إلى تعريفك ببرامج مجانية بديلة مفتوحة المصدر تحترم خصوصيتك ولا تشارك بياناتك مع أحد.

ولكن لا يبدأ الأمر من عند اختيار التطبيقات، فالخطوة الأولى هي إعداد

بيئة العمل

قد يطلب منك أحد العملاء تنصيب واستعمال تطبيقات بعينها أو قد لا تكون ترغب في استعمال نظام تشغيل ويندوز ولكن تطبيقات عمك تتطلبه.

ليست التطبيقات فقط ما يشكل تهديدًا لخصوصيتك، فنظام تشغيل ويندوز يجمع عنك بيانات أيضًا ويرسلها إلى خوادم مايكروسوفت، حتى وإن كانت [إعدادات مشاركة البيانات غير مفعلة](#).

هناك عدة حلول لعزل بيئة عملك عن تطبيقاتك الشخصية:

(1) الأجهزة الافتراضية (Virtual machines)

برامج [الأجهزة الافتراضية](#) مثل VirtualBox تمكنك من تخصيص جزء من موارد جهازك، مثل المعالج (processor)، وذاكرة الدخول العشوائية (RAM)، ومساحة التخزين (storage device) لإنشاء كمبيوتر معزول له نظام تشغيله الخاص داخل جهازك الفعلي.

يمكنك هذا من إنشاء بيئة عمل بالتطبيقات المطلوبة بمعزل تام عن موارد

ومحتوى جهازك الفعلي، واستعمال كل من بيئتك الشخصية وبيئة عملك في نفس الوقت، كل منهما في معزل عن الآخر. لا ترى الأجهزة الافتراضية ما هو خارج عنها، فهي لا تعي سوى الموارد التي قد حددتها لها. ذلك يحميك من أن يستطيع نظام تشغيل متطفل مثل نظام تشغيل ويندوز من الوصول لأشياء لا يحتاجها، ويحجم من البيانات التي تجمعها التطبيقات عنك.

وتعد الأجهزة الافتراضية الخيار الأفضل في حالة طلب العميل استعمال تطبيقات بعينها. ولكن تتطلب الأجهزة الافتراضية أداء عالي من الكمبيوتر الفعلي للعمل بسرعة وسلاسة، وهو ما قد لا يكون متوفر في بعض الأجهزة.

(2) الإقلاع المزدوج (Dual boot)

في حالة كان جهازك لا يقدر على تشغيل أجهزة ظاهرية، يمكنك تنصيب نظام تشغيل آخر إلى جانب نظام التشغيل الحالي، على نفس مساحة التخزين أو على مساحة تخزين أخرى، وتنصيب التطبيقات الخاصة بالعمل على نظام التشغيل الجديد.

تستطيع بالإقلاع المزدوج الاختيار بين استعمال نظام تشغيل الشخصي أو نظام التشغيل الخاص ببيئة العمل عند بدء تشغيل الكمبيوتر.

يوفر الإقلاع المزدوج مستوى عزل عالٍ بين البيئتين، تلك الشخصية والخاصة بالعمل، ولكنه يظل أقل من ذلك التي توفره الأجهزة الافتراضية، لذلك، ننصح بتشغيل كل نظام تشغيل على حدة، وتشغيل وحدات التخزين (partitions)

كذلك لتوفير أقصى قدر ممكن من العزل بين البيئتين.

(3) حساب مستخدم

في حال لم يكن لديك المساحة المطلوبة لتنصيب نظام تشغيل آخر، فقط أنشئ حساب مستخدم على نظام تشغيلك الحالي.

التطبيقات

جوجل ومايكروسوفت ليستا الوحيدتين اللتين توفران حزم تطبيقات للعمل، وكل من تطبيقات مايكروسوفت Office، وجوجل Workspace، وغيرها تتعقب نشاطك على تطبيقاتها وتضيفها إلى مخزونها الهائل من بياناتها عنك. هنا ستجد بدائل كثيرة تهتم بخصوصية المستخدم وأمان بياناته:

تطبيقات المكتب

يوفر كل من [OnlyOffice](#) و [Collabora](#) نسخة تطبيقات المكتب أونلاين تماثل تلك المقدمة من جوجل ومايكروسوفت.

البريد الإلكتروني

- يغطي [Proton Mail](#) جميع احتياجاتك من تطبيق البريد الإلكتروني؛ وعلى عكس البريد الإلكتروني المقدم من جوجل ومايكروسوفت، تركز بروتون على تقديم بريد إلكتروني مبني على الخصوصية، والأمان، والتشفير.
- في حال كان واجب عليك استخدام بريد إلكتروني من جوجل أو مايكروسوفت، يجب على الأقل إنشاء بريد إلكتروني منفصل على ذلك الشخصي.

الشات و مكالمة الفيديو

- مستوى الحماية والأمان الذي يقدمه تطبيق [Signal](#) يجعله الأفضل للتواصل مع العملاء ولإجراء مكالمات الفيديو وإنشاء مجموعات لفرق العمل. التطبيق مشفر من الطرف للطرف ويعتبر من أفضل [تطبيقات المراسلات](#) التي تحافظ على خصوصية المستخدم.

التخزين المحلي والسحابي

- لحفظ بياناتك محليًا بأمان على قرص التخزين، توجد أكثر من وسيلة للتخزين الآمن البيانات من استعمال أداة التشفير الرسمية التي يوفرها نظام التشغيل حتى استعمال أدوات لتشفير المجلدات مثل تلك التي ذكرناها سابقًا في [كسولة التخزين الآمن للملفات](#).
- [Internxt](#) هي خدمة تخزين سحابي تدعم التشفير من الطرف للطرف (E2EE) مما يجعل بياناتك في أمان حتى من الشركة نفسها، على عكس

جوجل درايف و مايكروسوفت ون درايف.

الملاحظات

- تطبيق [Joplin](#) هو أحد أفضل تطبيقات الملاحظات التي تدعم تنسيق ماركداون (Markdown) ويدعم خاصية تشفير الملاحظات ويوفر عدة طرق للمزامنة.

إدارة كلمات المرور

- تطبيقات إدارة كلمات المرور ضرورية لتخزينها بأمان ونفي الحاجة لحفظ العديد منها أو استخدام نفس كلمة المرور لأكثر من موقع، يوفر [Bitwarden](#) خدمة تخزين سحابية ويزامن كلمات مرورك على كل أجهزتك، بينما يخزن [KeePassXC](#) كلمات مرورك مشفرة على جهازك. التحقق المتعدد وسيلة مهمة للغاية لتأمين الحسابات من الاختراق، تطبيق ente Auth يزامن أكواد التحقق بين كل أجهزتك ويمكنك مراجعة [كسولة تأمين الدخول](#) لمعرفة المزيد عن تطبيقات إدارة كلمات المرور والتحقق المتعدد.

الاتصال الآمن بالإنترنت

- لأن العمل الحر يتيح لك العمل من أي مكان، يجب أن تحرص على أن يكون اتصالك بالإنترنت آمن خصوصًا إذا كنت تعمل من أماكن عامة. احرص على اتباع [نصائحنا لتأمين اتصالك بالإنترنت](#) وضمان سلامة

بياناتك أثناء تنقلها عبر الشبكات.

تتبع الوقت

- يوفر موقع [Upwork](#) تطبيقه الخاص Upwork time tracker لتتبع وقت العمل، وهو التطبيق الوحيد الذي يدعمه الموقع، ولكن توجد تطبيقات أخرى مثل ActivityWatch و TimeTagger في حال كنت تحتاج لتتبع الوقت.

مواقع العمل الحر

- توجد عدة مواقع للعمل الحر أشهرها [Freelancer](#) و [Upwork](#) و [خمسات](#).

تذكر دائمًا أن تراجع إعدادات السلامة والخصوصية قبل استعمال أي تطبيق أو موقع لتتأكد من أن بياناتك بأمان.

العمل عن بعد له مزايا كثيرة، ومن المهم مراعاة الحفاظ على خصوصية وأمان بياناتك لضمان استمرار عملك بشكل مستقر.